

41 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 003 الى 013

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

قل هذه سبيلي ادعو الى الله بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد - [00:00:01](#)

باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار وانه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وهنا تحريم قتل النفس بشتى الانواع سواء كان منتحرا او ما يسمى بالعمليات الفدائية بتفجير النفط فهذا لا يجوز. تفجير - [00:00:43](#) ضد اليهود او ضد النصارى او في اي معركة من المعارك تفجير النفس ان يفخخ الانسان نفسه او يفخخ عربته لا يجوز هذا البتة. وهو مخالف لمحكمات الشريعة وانه من قتل نفسه - [00:01:08](#)

وهنا بوب النووي صحيح مسلم فيها تبويبات نووي وقد وضعت بين هالين للاشارة الى انها ليست من مسلم بابه بيان غلاء وتحريم قتل الانسان نفسه وان من قتل نفسه بشيء عذب به في النار - [00:01:31](#)

وانه لا يدخل الجنة الا نفسا مسلمة وهذه المسألة التي عمت وضمت لا سيما الثنيات الاخيرة للاسف الشديد بعض من ينتهي العلم قد قال بجوازها فاغتر به الكثير من الناس بل الاف من الناس عيادا بالله تعالى فهذا هو الاسم الكريم - [00:01:49](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وهو صاحب المصنف يوتي على خمس وثلاثين ومئتين هذا الباب سيدي مفهوم مخالف وانه لا يدخل الجنة لا ليس هذا نعم الذي فجر نفسه مستحلا بهذا الشيء - [00:02:08](#)

تتخالف المحاكمات فهذا امره خطير جدا نعم وفي كتابه حرمة المسلم عن المسلم تحدثت عن جريمة القتل وان هذا الامر من اخطر ما يكون. جريمة القتل من اخطر ما يكون - [00:02:29](#)

ولذا الامر لما يعم ويكثر ينبغي ان يعني يرد على الباطل بالعلم فينبغي ان يعني يشاع هذا وينشر هذا وابو سعيد الاشيجب سعيد اللي هو عبد الله ابن سعيد ابن حصين الكندي وهو ثقة عن سبع وخمسين ومئتين - [00:02:42](#)

قال حدثنا مكيع وهو وكيع بن الجراحي وفي عام ست وتسعين ومئة وولد عن سبع وعشرين ومئة طبعا الامام احمد بن حنبل قد نصح بمصنفات رشيع بن الجراح فقال عليكم بمصنفات وفيه - [00:03:04](#)

عن الاعمى شوف سليمان ابن مهران الاعمى احدى وستين ولدي عام سبع واربعين ومئة عن ابي صالح وهو بثوان السمان عن ابي هريرة وهو الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديده في يده يتوجه بها في بطنه في نار جهنم - [00:03:19](#)

ان يعذب بجنس ما قتل به نفسه قابل مخلدا فيها طبعا هذه اللفظة مخلدا فيها فيها نظر وبعضهم قد حملها على الذي استحل قتل النفس ومن شرب سما فقتل نفسه فهو يتحساه يعني يتحساه ان يشربه على مهل بمعنى انه يعذب به في نار جهنم - [00:03:42](#)

فهو يتهزأ في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا ومن تغدى من جبل وقتل نفسه هذا الذي يصعد الى جبل وينتحر او يصعد من عدة ادوار ثم ينتحر باعتبار انه ثقله سيقتله - [00:04:09](#)

فهو يتغدى في نار جهنم خالدا فيها. اذا قتل النفس كبيرة من اعظم الكبائر والنفس التي بين يديك لا تملكها انما هي ملك لله تعالى ولا

يحل للانسان ان يغفر لنفسه الا - 00:04:25

بما ورد الشرع فيه ولم يردش ولم يرد في الشرع البتة ان الانسان يقتل نفسه نعم وربنا قال ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا وايضا ورد هذا المعنى في - 00:04:41

في الايات في سورة البقرة في احضار بني اسرائيل ونقلنا في تفسيرنا لهذا قول ابن خوييد بن داد انه يؤخذ منه انه لا يجوز غسل المسجد. اذا اهل العلم قد تكلموا عن هذه المسألة قديما - 00:04:58

وحليب ثم قال وحدثني زهير بن حرب وهو زهير بن حرب بن شداد الحركي البغدادي ابو خيثمة وهو ثقة ثبت قيل فيه ثقة السلام ورحمة الله. لما يقال في الراوي ثقة في الذبح - 00:05:12

معناه ذلك كتاب يا بني فافتحه على الحديث رقم ثلاثمئة وواحد نعم لما يقال ثقة معها من اعلى مراتب التوثيق من اعلى مراتب التوثيق وقد توفي زهير بن حرب عام اثنتين وثلاثين ومائتين - 00:05:29

قال حدثنا جرير وهو جرير بن عبد الحميد بن قرطس الظبي وهو ثقة وابن عسرا ومئة وتوسع وثمان وثمانين بالمئة ها وحدثنا سعيد بن عمرو الاشحتي وهو ابو عثمان ثقة - 00:05:49

وهذا حدثنا عنتر هو ابن القاسم لما يقال هو ابن القاسم تكون هذه ممن من مسلم وهو الزبيدي ابو زبيد وهو ثقة ها وحدثني يحيى بن الحبيب الحارثي عام ثمان واربعين. وهو ابو زكريا قالوا عنه ثقة مأمون - 00:06:06

قال حدثنا خالد يعدل بالحافة يعدل بالحافة اذا ان الامام مسلم اتى بها للتعريف. وهو خالد ابن الحارث ابن عبيد ابن سليمان ولد عام عشرين ومئة في عام سن ثمانين ولم يروحو امام - 00:06:28

امام الفقيه وهو من عقلاء الناس ودهادهم ما الذي قال عنه من عقلاء الناس وزهارة ابن حبان؟ والذي قاله امام فقه ابو حاتم الرازي قال حدثنا شعبة كلهم بهذا الاسناد مثلها مثل الحديث السابق - 00:06:41

وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت ذكرا اصنع لي مثل ما صنعت يا مهندس افصح الله الامير عندنا وقد صرح بالسماع وهو مجلد وهنا في الريبان الاحمش مدرس وقد عنهم - 00:07:02

في الرواية الاولى الرفيعة من اعنف عن ابي طالب. هنا لما قال رواية شعبة وفي رواية شعبة عن سليمان قال سمعت دكواني اللي هو ابو صالح فيه تصريحه للسمع وحتى لو لم تردنا هذه اللقطة - 00:07:26

لدينا قاعدة ان الشعبة قال وبمجرد ان واحد ثلاثة يدل على انه مسموع له من شيخه ولكن مسلما يعطيك يعني اسلم طريق الى معرفة الصحيح فرحمه الله تعالى ما احسن من السكن - 00:07:40

حدثنا يحيى ابن يحيى وهو الليثي قال له ربحان ابن التابوت ولد عام اثنتين واربعين ومئة وتسعة وست وعشرين ومئتين ربحانة نيتابور مثل ان يزيد ابن زرية ربحان باهل البصرة - 00:08:01

قال اخبرنا معاوية بن سلام لا نسابوري انا قلت الليثي اذا سبق على لسانه يحيى ابن يحيى النيسابوري التميمي نعم وكان عالما هناك وكان يعني يثنى عليه وكان جليلا وكان من الحفاظ - 00:08:17

الثقات الكبار وكان صاحب فقه نعم اخبرنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام. الدمشقي وهو ثقة يرحمه الله تعالى. عن يحيى ابن ابي شفيق وهو ثقة عالية يحيى الكثير نقطتين نقول صالح ابن المتوكل - 00:08:38

يعني والده اسمه صالح ابن المتوكل ابو نصر يقال له ابو نصر ويقال له ابو كثير ومر معنا في درس تدريب على انه يوجد بعض الرواة له كنيستان هذا من يحيى ابن ابي كثير يقال له ابو كثير - 00:08:58

فيقال له ابو نصر ان ابا قلاب اللي هو عبد الله ابن زيد الجرمي المتوفى عام اربع ومائة اخبره ان ثابت ابن الضحاك طبعا اخبرهم انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة - 00:09:12

وهؤلاء الذين علم الله ما في قلوبهم فاتاهه فتح يعني جل جلاله سبحانه وتعالى كان فتحا عظيما بصدق ما في قلوبهم كان من اعظم الفتوح واقترب المسلمون بالكفار وسمعوا القرآن ودخل الناس في دين الله افواجا - 00:09:33

ويسمى ببيعه رضوان لان الله رضي عن هذا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملء غير الاسلام يقول ان لم يكن كذا وكذا فانا يهودي - [00:09:54](#)

وهل اذا قالها كاذبا فهو يهودي والعياذ بالله قال من حلف على يمين بملء غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة جزاء وفاقا - [00:10:08](#)

وليس على رجل نذر في شيء لا ينبغي على الانسان ان لا ينظر في شيء لا يمسكه ولا يطلق فيما لا يملك عند الحنفية قال اذا تزوجت فلانة تجي طالق - [00:10:24](#)

وهي لم يتزوجها لازم يتزوجها وقع الطلاق او قال كل فتاة من بلادك الى ان تتزوجها فهي طالبة ثم تنفذ في الزوج هذا ليس بصحيح هذا مذهب الحنفية وهو يخالف الاصل لان الانسان - [00:10:36](#)

يعني لا لا طلاق له فيما لا يملك ولا عتاق له فيما لا يملك. نعم حدثني ابو غسان المسمعي وهو مالك ابن عبد الواحد وهو ثقة قال حدثنا معاذ وهو ابن الشام وهو ثقة - [00:10:54](#)

قال حدثني ابي اللي هو هشام عن يحيى ابن ابي كثير تقدم قريبا قال حدثني ابو قلابة عن ثابت ابن الضحاك هكذا لديكم حكم زيادة فيه عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طبعنا - [00:11:09](#)

السند الثاني لكن في بعض النسخ القديمة الاسلامي احد الاسنادين وهذا هو الذي جعل مسلم لا يجمع الاسنادين في مكان واحد وذات لجان للتحقيق جزاك الله خير لجانب التحقيق نستطيع ان نحكم - [00:11:27](#)

يعني عن الترجيح بسبب ان مسلم قد ساق كل سند مستقل ليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن كقتله لا يجوز لعن المؤمن ابدا ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيامة - [00:11:46](#)

ومن ادعى دعوة كاذبة يتكفل بها لم يزد الله الا قلة قال الحديث جزء من هذا الحديث كيف تنبغيه وترسله لي حد يكتب رسالة الى المنظمات بين الجمعيات والى المؤسسات - [00:12:15](#)

والى من يجمع المال على قدر النية وغيرها احذر ان تتكبر فيما قال ومن ادعى دعوة كاذبة ليتكفل بها لم يزد الله الا سوى مرة انتقم باحد الشخصيات اللي هو يتكلم بالاعجاز العلمي - [00:12:32](#)

فقال انا اسلم على يدي كثير فالنقاط قال اثنتيني بواحد. فاراد ان يأتيني بواحد لم يشرع ان يأتيه بواحد. فالانسان يحذر ان يتفسر في شيء يحاسبه الله عز وجل قال لم يزد الله الا قلة - [00:12:53](#)

واهدد احصل المال ليس بحقه. فيفتح عليه باب يدفع هذا المال والزيادة. ان روح القدس نفت في روعي اي قلبي انه لن تموت نفس حتى في رزقها فلا يحملنكم استغفار الرزق ان تطلبوه بمعصية الله - [00:13:07](#)

ومن حلف على يمين صبر فاجر طبعنا يمين الصبر هي التي اجزم بها الحارث عندها الباطل او عند غيره والصبر هو الحلف الحبس والامساك نعم قال هنا ومن حلف على يمين صبر فاجرا - [00:13:28](#)

يعني هكذا ينتهي ليس لهجة من عنده ومن حلف على يمين قدر فاجرة يعني ايضا نعم ثم قال فيتيم الحديث الذي بعده فيظهر حدثنا اسحاق ابن ابراهيم واسحاق ابن منصور واسحاق اسحاق ابن ابراهيم اللي هو الحنظلي - [00:13:51](#)

وينمار اسحاق والسلام ان ابا حاتم الرازي تعجل من حفظه لاحاديث التفسير وقال ان ليس من العجيب ان الانسان يحفظ المسانيد اي مسانيد الصحابة والمأرويات لكن الصعب ان الانسان يحفظ الاسانيد التفسير هو الفاظه - [00:14:18](#)

واسحاق ابن روح حينما املى املاه من حفظه وهو واحد كان من اعجب الناس في حفظه وادقانه وعلمه وجودته وهو ممن نشر السنة في تلك البلاد البعيدة يرحمه الله تعالى - [00:14:40](#)

سبع وثلاثين ومئتين ومثباته مملوع بحمد الله تعالى في ثلاثة مجلدات وله طبعة قليلة في مجلد نعم واسحاق ابن اسحاق ابن منصور ابن بهران هذا الذي جمع مساجد الامام احمد ابن حنبل - [00:14:58](#)

وطبع في احدى عشرة مجلدا والترمذي اكثر ما ينقل ينقل عن احمد بن حنبل وعن ابن هو عبد الوارث ابن عبد الصمد وهو ثقة يثنى

بابي عبدة كلهم عن عبد الصمد ابن عبد الوهاب. وعبد الصمد عن سبع ومئتين - [00:15:16](#)

وهو ثقة عن شعبة ابن الحجاج علينا وعليه رحمة الله الامام الكبير عن ايوب وهو ايوب ابن تميم ولد عام ست وستين وفي عام

احدى وثلاثين ومئة وان يثقل عن سيد الفقهاء - [00:15:38](#)

وقيل عن سيد الشباب وكان من اعلم الناس في زمانه وكان صاحب تعظيم لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن لطائفه كان اذا رفع

انسانا قد ولدي له مولود يقول له اسأل الله ان يجعله قرّة عين للمسلمين اجمعين. وهكذا - [00:15:55](#)

يعني الانسان في نفسه انه يحاول ان ينفع المسلمين اجمعين عن ابي قلابة وعبد الله بن زيد الجرمي عام اربع امامية عن ثابت بن

ضحك الانصاري ربما هذا هنا نسب الى الامطار فهذا الذي جعله يكرره ولم يجمع الطرق - [00:16:15](#)

قا وحدثنا محمد بن رافع وهو ثقة مأمون انا عبد الرزاق اذا المسلم يروي احيانا عن محمد عن عبد الرزاق ويروي عن محمد نراه عن

عبد الرزاق وهناك يرويات اخرى دلالة على ان عبد الرزاق كان جالسا يحدث الناس في في مصنفه - [00:16:35](#)

عن عبد الرزاق وهو عبد الرزاق بن همام الصنعاني في عام احدى ومئتين آاحدى عشر ومئتين عن الثوري وهو سفيان الثوري وطبعا

الثوري ذهب الى تلك البلاد وطلب كاتبا فاتي بي هشام ابن يوسف صنعاني - [00:16:56](#)

كان كاتبا لستيان هناك انما كان في جائزة في عام احدى واربعين منه. عن ابي قلاب عن ثابت ابن الضحاك قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال - [00:17:13](#)

يعني الشخص الذي يقول كذا فانا يهودي او انا نصراني والعياذ بالله ولا يفعل الانسان هكذا الا من كان في دينه رق والعياذ بالله.

فحتى لو كان الانسان صادقا ينبغي ان لا يقول هذا - [00:17:37](#)

وعلى المرء ان يعتز بدينه ولذا بعضهم قال خالط الناس ودينك لا تكلمنه نعم كاذبا متعمدا فهو كما قال هو من قتل نفسه بشيء عذبه

الله به في نار جهنم - [00:17:53](#)

طبعا نار جهنم سميت بجهنم لبعدها قعرها ولقبح جهامتها يعني هسة عند اللهجة العراقية عند واحد جهان لا يجوز. لانها خلقة الله تعالى

ولا يجوز للمرء ان يعيبه لكن من حيث الاشتقاق اللغوي حتى ندرك عظم نار جهنم - [00:18:14](#)

لبعدها قعرها ولقبح جهامتها. شف الله قال مجيء يومئذ بجهنم هنا في تلك الحال يعني يتذكر الانسان وانى له الذكرى ويحزن الانسان

وفي ناس يقول يا ليتني قدمت لحياتي لما ربنا قال - [00:18:43](#)

في جهنم يعني فيه اشارة ان منظرها في غاية الرعب فسميت جهنم ببعدها قعرها ولقبح جهامتها. يعني شكلها مرعب ومر عندنا مثلا

عمر لما سمع صوته بعد قال اذا كان صوت الرحم هكذا فما بالك باذان الله - [00:19:03](#)

وربما قال فيوم يومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد ويفعل نفس ان تطمئن اي تخضع لامر الله. ولا تتكبر فالكبر بطل الحق

قال هذا حديث سفيان اللي هو سفيان الثوري واقول دائما ان سفيان الثوري وشعبان كان كفرتين - [00:19:22](#)

لازما مس الفرس السابق فرس السفيان بنص شعره. واما شعبة فحديسة فطبعا شعبة يعني كان اماما جليلا ايضا وكان حافظا وكان

مختص فقط في الحديث لا تشف سفيان الثوري كان في جميع العلوم كان رأسا لكن مع ذلك حتى في الحديث فهو مقدم على شعبه -

[00:19:45](#)

وهذا كان يعني كان في واسط بالقرب من الكوفة ونشوفها جاء منهم السكان يعني تخرج من اعداد لحد اللحظة يوجد بحمد الله في

بغداد من طلاب العلم وحلقات العلم واهل الفضل والخير يعني ما يطمئن الناس يعني على الرغم من الشدائد التي مرت - [00:20:08](#)

باهل السنة والجماعة لكن بحمد الله تعالى مواظبون على طلب العلم على بحث العلم على نشره فجزاهم الله خير الجزاء ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة سوى الاسلام كاذبا فهو كما قال. ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة عيادا -

[00:20:30](#)

وما الان ايها الفتى هل نسبة الانتحار في بلدك العراق كثيرة ام قليلة كثيرة يعني واصبحت ازدياد الى الله عز وجل ونسبة الايدز في

الرصاخة والكرت ايضا كثيرة. قد تكون لماذا الكرط هو حصافة باعتبار ان مهر جدة يمر منهما؟ فهنا الرصاخة وهنا الكف - [00:20:50](#)

بغداد جميلة جدا قال الشافعي ليوند هل رأيت بغداد؟ قال ان ترى الدنيا يوسف سيدي قور لا لمحمد ابن يوسف ابن عبد الحكم ابو يوسف هو كان هناك كان بعض القضاة - [00:21:15](#)

وكان يوم الجمعة يأمر بغلق الجسور قد تكون الحديث مساجد هنا مساجد هنا وحدثنا محمد ابن رافع وعبد ابن حميد جميعا عن عبد الرزاق شوف ابن الشيخ محمد ابن راشد ابن حميدة اخر يروي المسلم - [00:21:33](#)

انه مصنف عبد الرزاق قال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق وقال اخبرنا معمر عن الزهري عن المسيب عن ابي عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينة - [00:21:50](#)

طبعا هكذا في نسخ صحيح مسلم حنينة وفي الموطأ اه خيبر والقاضي عيار في اكمال المعلم يرى ان الصواب خير والعلم عند الله فقال رجل ممن يدعى بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا شديدا - [00:22:10](#)

او ان يدعى بالاسلام انهم اظهر الاسلام يصلي مع المسلمين ومن اظهر لنا الاسلام ظاهرا قبلناه منه فالنبي صلى الله عليه وسلم اثناء المعركة قال هذا من اهل النار فلما حضرنا القتال قاتل الرجل قتالا كريما - [00:22:32](#)

فاصابته الجراحة فليل يا رسول الله الرجل الذي قلت له انه من اهل النار فانه قاتل اليوم كتابا شديدا وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى النار لانه طبعا كان منافق اسمه قسمان - [00:22:49](#)

والذي اخبر النبي بانه هناك هو جبريل. وحينما قال اما قاتل لاجل الغنيمة وانما قاتل لاجل الحمية ولغير ذلك فكاد بعض المسلمين ان يرتاد بعضهم كاد ان يرتاب وتظنون بالله الظنونا - [00:23:08](#)

وظنوا انهم قد كذبوا هذا يوجد خواطر تأتي لكن المؤمن يدفعها ولا يجعلها تثبت فكاد بعض المسلمين ان يرتاف بينما هم على ذلك قيل انه لم يم. ولكن به جراحا. نعم - [00:23:23](#)

وهنا قلت انفا اي قلت في شأنه ما سببه؟ نعم قلت له انفا يسمى المعارضة يعني قلت له اي قلت فيه وبمعنى قلت فيه ونضع موازين القطة ليوم القيامة اي - [00:23:43](#)

في يوم القيامة نعم نعم فشهد بعض المسلمين ان يرتاب بينما هم على ذلك قيل انه لم يم. ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر على فقتل نفسه يعني انتهى - [00:24:02](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله اكبر يعني جاء الفعل الذي يصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم هناك من اسمائه الصادقة وفارق فيما اخبر مصدوق فيما اخبر - [00:24:20](#)

اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلالا فنادى في الناس انه لا يدخل الجنة الا نفس مؤمنة انه فيجوز بانه وانه كسر الهمزة وفتحها وقد قرأ في القراءات كان عددها الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب - [00:24:34](#)

ايه؟ ان الله ايضا جاء ان الله يبشرك نعم راحا شديدا جراحا ايه جمع جراحات ذراعا اوصف للمفرد يعني وان الله يؤيد هذا الدين من رجل فاجر يوفر ميتين يقعد يتفاجر ويدعي الاسلام ما ينصر الدين ينصر الدين - [00:25:03](#)

لا نقف في طريقه حجر عشرة يعني استفادوا من هذا الحديث ونحن في هذا الزمن بنا حاجة الى هذا تدعي الاسلام وينصر الدين ويقلل الكفر ويحول دولة من دولة كفرية الى هذا لا نقف في طريقهم - [00:25:33](#)

حدثنا خثيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب وابن عبد الرحمن القاري حي من العرب يعني شاهد ان هذا اسم قبيلة وليس نسبة الى اقراء القرآن. عن ابي حازم ابن دينار عن سهل ابن سعد الساعدي - [00:25:51](#)

اللي هم بنساعده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقترنتوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره وماذا الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة - [00:26:08](#)

طبعا الشاب اللي هو الشيء اللي يخرج عن زمان كما جاء في الحديث قالوا يد الله مع الجماعة ومن شد شد في النار وفي مصدر الحديث الشافعي والحديث الذي يرويهِ راويه في طالب منه اوثق منه عددا او حفظا - [00:26:32](#)

ومعنى هذا انه لا يدع احدا على طريق المبالغة اي شخص من الكفار يمر امامه فانه يقضي عليه ويتوب فهي على طريق مبالغة فمع

انه كان شجاعا لا يلتقي به احد الا قتله - [00:26:45](#)

وهذا الرجل الذي كان اسمه قزمان كما قاله الخطيب في كتابه النفيس الاسماء المبهمة في الانباء المحكمة هذا طبع الكتاب مجرد
ضخم وطبع قبل سنوات مختصره للنووي حققه طه عفان - [00:27:01](#)

الحمداني من اهل العراق رجل فاضل جدا زارني الى داره في دار الحديث وعانتي جزاه الله خير الجزاء الاسماء المبهمة في الانباء
المحكمة. يعني نبأ محكم ليس به اثم فهو يعطيك الائم عن طريق الروايات فاسم يعني في غاية الجودة - [00:27:21](#)

من هو يهتم بالاسماء يبين الاسماء في اين؟ في انباء محكم جاءت محكمة من غير من غير تفسير سبحان الخطيب وسدد الحد في
اختياره الاسماء نعم لا يدع لهم شاذة الا اتبعها يضربها بسيفها - [00:27:46](#)

فقالوا ما اجزأ منا اليوم احد كما اجزأ فلان. يعني ما حد قاتل مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار هذه
الان ما قلنا آيات استفتاح وتنبيه. اما اما مشددة فهي ذات تفصيل - [00:28:13](#)

والاتباع يستخدمون قل له قام انجليزي مليار الانجليزية اتكلم اما انه من اهل النار فقال رجل القوم انا صاحبه ابدأ الشيخ واراد ان
يعقوب حتى يرى دلالة النبوة قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه. قال فجرح الرجل جرحا شديدا. فاستعجل

الموت فوضع نصب سيفه بالارض - [00:28:31](#)

خذ بابه بين فدية طبعا ذباب اللي هو طرفه طرفه الاسفل اما طرفه الاعلى فيسمى بالمقبض وبم تعرفون هذه غزالة الشيبانية التي
قالت اشتاق الى مقبض السيف طبعا هذي كانت من الخوارج ونذرت انها تصلي في في مسجد الكروفر - [00:29:04](#)

ودخلوا في الكوفة اتقنوا بجيش الحجاج وقالت له يا شبيب القطر فذهبوا الى القصر وقالت فاني لا اريد ان اقتله كما يقتل البعير
فقال لها اخرجي امرأ اني لا اقاتل بسيف امرأة. الشاهد فهي نذرت فصلت صلت قرأت الركعة الاولى سورة البقرة كاملة - [00:29:29](#)

وفي الركعة الثانية ال عمران قتلتها السيدة؟ لا هو هرب الحجاج حتى لما قال عنوان القطان اسد علي وفي حروب نعم وصار مثلا بعد
هذا الشيء وهي قتلت وقتلت سهمه جاء سهم من ظهرها حزن الحجاج حتى قال ما غلبتني الا اربعة خمسة - [00:29:53](#)

احداهن هذه ولذلك هذا الغلو الذي يحصل يعني تجد عند الشيخ حفظ وعبادة ولا يمكن ان تفهم مهم جدا. هناك اليهود لما وقعوا فيما
وقعوا فيه لما تركوا التدبر الان بحمد الله مشاريع عديدة - [00:30:11](#)

تتحدث عن تدبر القرآن قالوا لنا فوضع نصب سيفه في الارض وذبابه بين ثدييه. طبعا الثدي يعني ليس خاص بالمرأة. وهناك من قال
بان الثدي خاص للمرأة كما قاله فارس - [00:30:27](#)

وقال ابن فارس اما رجل يقال له او هكذا قال لكن جوهرى في الصحة قال وافتدي للمرأة والرجل. لماذا سمي الجوهرى كتابه بالصحة
لانه يأتيك بالصحيح من اللغة. كما صحيح البخاري في صحيح الاخبار الثابتة عن المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:30:42](#)

يقول فوضع نفض سيفه بالارض وذبابه وبين ايديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه عيادا بالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار - [00:31:03](#)

وان الرجل يعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة حدثني محمد ابن
رافع قال حدثنا الزبيرى وهو محمد ابن عبد الله ابن الزبير قال حدثنا شيبان - [00:31:21](#)

هذا فيه نوع ليس شيئا شيبان اخر قال سمعت الحسن يقول ان رجلا ممن كان قبلكم خرجت به طرحة. القرحة اللي هي البثرات التي
بالجسم وكأنهم يقولون للشيء الخالص فرحة من داخل الامعاء قرحة لاجل التفريق - [00:31:40](#)

فلما اذته انتزع سهما من كنانته ليلة القرحة بفتح القاف واسكان الراء وهي واحدة القلوع وهي حبات تخرج في بدن الانسان. اما
الكنان حتى يعني معرفة اللغة حتى تبين لك الواجب الذي عليك. امتنانها بكثرة الكاف هي دعمة - [00:32:00](#)

ان الشاب سمي كنانة لانه تكن السهام اي تحفظ السهام من الصغور من الضياع من التكسر وهكذا ولذلك يعني انت لو ان الانسان لديه
في زوج ولده تسمى هذه كنة لانه ينبغي ان يكنها ويحفظها ويعلمها وينصحها وحتى لو استأجر بيتا جديدا - [00:32:21](#)

سيبقى هذا العام يراجع هؤلاء ويحسن اليهم ويحفظهم من اجل ان لا يقع في خبر او من قصف او شيء قال سنكأها فلم يرقأ الدم

حتى مات قال ربكم عز وجل قد حرمت عليه الجنة وهذا مما يجعلنا نخاف من الذنوب ان الانسان حينما يتلبس بمعصية -

[00:32:48](#)

ان الله قد يغضب عليه غضب ويكون ليس بعد هذا الغضب الباط ثم بدأ ثم مد يده الى المسجد فقال اي والله لقد حدثني بهذا

الحديث جند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المسجد - [00:33:10](#)

لانه قد ضبطه ضبطا تاما وحدثنا محمد ابن ابي بكر المقدم بسم الله والحمد لله وهذا حدثنا وهم ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت

الحسنة يقول حدثنا جندا ابن عبد الله البجلي - [00:33:26](#)

في هذا المسجد فما نسينا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خرج برجل في من كان قبلكم فراج فذكر نحو هذا الحديث - [00:33:51](#)

نعم اذا هذا الحديث فيه فوائد مرت عندنا جملة قلت فما نسينا وما نخشى ان يكون الكذب عندما يقول سمعت الحسن يقول حدثنا

جنده ابن عبد الله المجري في هذا المسجد فما نسينا؟ يعني ما نسينا نحن حينما حدثنا - [00:34:09](#)

وناقدها بكم وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله يعني اشارة الى التوثيق في ضبطهم والتوثيق في ضبط اولئك ولذا لما

مر عندنا الضبط قلنا ان يكون ضابطا لحفظه او لكتابه من وقت التحمل الى وقت الاذان فهذا نوع من تأكيد الكلام وتقويته -

[00:34:35](#)

تحمل كمان على وقت التحمل وقت الاداء جميعه نعم وفيه الاعلام بتحقيقه وليس طرق الخلل فيه. والحديث يعني هذا فيه من

الاحكام المهمة. اولا فيه بيان غير تحريم قتل النفس. فهذا الامر ليس - [00:34:55](#)

الامر الهين وجد ان تحزن لما تجد انسان قد قتل نفسه. اذكر كنا في مدينة الرمادي في منطقة قد افشد على ولده بصلاة المغرب مما

بعد اقل من ساعة وجدوه قد شنق نفسه ومات - [00:35:13](#)

ومرة الاب في مسألة سيارة خرج الولد بالسيارة ومن غير اذن وعاد وايضا شد عليه خنق نفسه ومات وهكذا فبلا حاجة فلما يرجس

لدينا مثل هذا نحزن نضع الوقاية قبل هذا الشيء بان نزرع بقلوب الاخرين غلا التحريم قتل النفس - [00:35:32](#)

واذا غضب اليمين الفاجرة واليمين الفاجر هي من غمص واذا اقتطع بها ما لا احد يزداد شرها واذا خطورة الحلف بملة غير الاسلام في

قوله ويهودي او نصراني ان كان كذا وكذا - [00:35:55](#)

وفيه ايضا من فوائد انه لا يصح النذر فيما لا يملك لا ينذر الانسان نذرا لا يملكه ولا يطلق فيما لا يملك ولا يفعل شيء ولا كله في نفسه

ما لا يضل فقد اهان نفسه. عليه - [00:36:11](#)

يفعل امره وليس مالكة الا يفعل سيد النذر عليه ولا المدرسة بما تعلق في الذمة اللي هو احنا مقصودنا بحيث انه عليه ان لا يفعل هذا

الشيء اذا فعل هنا كفارته كفارة منه - [00:36:29](#)

وفيه تغيير تحريم لعن المسلم وهذا لا خلاف فيه شدة تحريم لعن المسلم ولذلك يقول الغزال طبعا اشتهر عند الناس لما اشتهر كتاب

احياء علوم الدين. اشتهر عند الناس ان الغزالي فقط واعظ ويتكلم في الاخلاق - [00:36:45](#)

وما شابه ذلك والامر ليس هذا فقط الغزالي من كبير فقهاء ومن كبراء فقهاء الشافعية وله مصنفات جليلة في هذا يقول لا يجوز لعن

احد من المسلمين ولا الدواب ولا فرق بين الفاسق وغيره - [00:37:02](#)

ولا يجوز لعن اعيان الكفار حيا كان او ميتا الا من علمنا بالنص انه مات كافرا بلهب وابي جهل فيهما يقول ويجوز نعم طائف كقولك

لعن الله الكفار ولعن الله اليهود والنصارى - [00:37:21](#)

اذا هذا الامر يعني خطير جدا ان الانسان يلعن الاخرين باب الغلظ وتحريم الغنول وانه لا يدخل الجنة الا المؤمنون. فالغلول هو الغلول

من الغنيمة. وقيل هو جميع انواع الخيانة تسمى غلول - [00:37:39](#)

حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا هاشم ابن القاسم قال حدثنا عكرمة ابن عمار قال حدثني سماك ابو زميد الحنفي قال حدثني عبد

الله ابن عباس قال حدثني عمر ابن الخطاب قال قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة - [00:37:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا طبعاً هذا رجوع وزجر لقولهم في هذا انه شهيد محروم له في الجنة - [00:38:22](#)

اول وهلة ثم يعني معناها اني رأيت في النار يعني بل هو في النار بسبب غلوه كلا اني رأيت في النار في غدة غلبها في اي معناه بسبب برده اي من اجلها وبسببها - [00:38:40](#)

والغلول هو الخيانة في الغنيمة خاصة وقيدة هي الخيانة في كل شيء. نعم او عباءة هذا شيخ من الراوي برده او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب تنال في الناس وهذا من ضمن الادلة على بث حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون قال فخرجت فناديتي الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون حدثني ابو طاهر قال اخبرني ابن وهب عن ما لك ابن انس عن ثور ابن زيد الزؤلي - [00:39:16](#)

عن سالم بن ابي الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة وحدثنا قتيبة بن سعيد وهذا حديثه وهذا من دقة الامام مسلم قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن محمد عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال - [00:39:36](#)

خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهباً ولا ورق ولا وريقة اللي هو الفضة. ومر عندنا ان اليهود في هذا اصحاب خبث و متن و - [00:39:58](#)

مزج حب الدنيا في قلوبهم لانهم يعلمون انه لا يعني لا خلاق لهم في الآخرة فهم يتمسكون في الدنيا حتى بعضهم اوصى اذا مات انه يوضع في مجمدات لعل العلم يتطور الى اعادة الارواح - [00:40:18](#)

وان رحت سعاد بعد البعث والنشور وهناك يحاسب الانسان على كل لحظة فرط فيها فنسأل الله السلامة غنمنا المتاع والطعام والثياب يعني الاشياء التي لا تشمل ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام. هناك اهل الفضل يعني يذهبون - [00:40:36](#)

اهل الفضل يدعى رفاة ابن زيد من بني الظبي فلما نزلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه سبحانه الله افعال الشر يعني هذا العبد - [00:41:02](#)

قد اكرمه الله تعالى بقرب النبي صلى الله عليه وسلم. وبرؤية دلائل النبوة وبرؤية تنزل الوحي وذلك لما عجل حطام الدنيا حرم حتى من هذه الدنيا. فالانسان عليه ان يتق الله في كل شيء - [00:41:26](#)

فقلنا هنيئاً له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه ناراً يعني يعذب اللسان بجنس الذي قد - [00:41:41](#)

ارتكب به معصية الله اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم طبعاً الامم السابقة كانوا لا يغنون الغنم وتجمع وتنزل على نار من السماء فتحرق لماذا؟ لاجل تحقيق الاخلاص - [00:41:55](#)

وهذا الذي يذل ايضاً فاته الاخلاص ووقع في الائم قال ففزع الناس فجاء رجل بشراك ناس لما رأوا هذا الشيء صاروا يحتاطون فجاء رجل بشراك او شراك يعني شيء يسير جدا هو شراك - [00:42:14](#)

على النعم وهذا نعم فقال رجل فجاء رجل بشراك او شيرتين فقال يا رسول الله نصبت يوم فيبر. يعني اصبت هذا يوم خيبر. فقال رسول الله انفراك من نار او شراكان - [00:42:31](#)

يعني نبههم على ان الانسان يعذب بهذا وبمثله حتى وان كان يسيراً اذا غله وتركه نتوقف الى هنا والساعة الحادية عشر باذن الله نقرأ في صحيح البخاري. وغدا نكمل باذن الله تعالى - [00:42:52](#)

هذا وباللله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:09](#)